[285] وعن الرضا عليه السلام: مثل الاستغفار مثل ورقة شجرة تحرك فتتناثر، والمستغفر من ذنب وهو يفعله كالمستهزئ بربه. وعنه عليه السلام قال: الاستغفار وقول: لا إله إلا ا خير العبادة، قال ا العزيز الجبار " فاعلم أنه لا إله إلا ا واستغفر لذنبك " (1). 33 - فلاح السائل: روي عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يوما جالسا في حشد من الناس من المهاجرين والانصار فقال رجل منهم: أستغفر ا، فالتفت إليه علي عليه السلام كالمغضب، وقال له: يا ويلك أتدري ما الاستغفار ؟ الاستغفار اسم واقع على ستة أقسام: الاول الندم على ما مضى، الثاني العزم على ترك العود إليه، الثالث أن تعمد إلى كل فريضة ضيعتها فتؤديها، الرابع أن تخرج إلى الناس مما بينك وبينهم حتى تلقى ا أملس، وليس عليك تبعة، الخامس أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت تذهبه بالاحزان حتى تنبت لحم غيره، السادس أن تذيق الجسم مرارة الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فحينئذ تقول: أستغفر ا. 34 - الدر المنثور: عن ابن مسعود قال: قال رسول ا صلى ا عليه اله: من قال: أستغفر ا الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث غفرت ذنوبه، وإن كان فر من الزحف. وعن أبي سعيد الخدري قال: من قال هذا الاستغفار خمس مرات غفر له وإن كان عليه ذنوب مثل زبد البحر (2).

---

(1) القتال: 19. (2) الدر المنثور ج 3 ص 182.